

## اللقاء المفتوح مع الشيخ محمد هشام طاهري حفظه الله ورعاه

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد ففيطير لـ ولـ  
الحمد والمنة ان ارى هذه الوجوه المباركة بمدينة صباح الاحمد - 00:00

ولتلتقي بهم في هذه الليلة التي هي قرة شهر شعبان من عام سبعة وثلاثين وثمانية وثلاثين واربع مئة والـ١٧ هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وكان المرتب ان يكون اللقاء مفتوحا - ٠٠:٢١

ويبين يدي هذا اللقاء المفتوح احب ان اذكر نفسي واياكم ببعض ما ينبغي علينا من وظائف شهر الله من وظائف شهر شعبان هذا الشهر الذي هو بين رجب وبين رمضان - 00:00:44

وقد جاء في مسند الامام احمد وفي سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن سبب كثرة صومه في شعبان فقال عليه الصلاة والسلام ذاك شهر يغفل عنه الناس - 01:02:00

وهي ترفع فيه الاعمال واحب ان يرفع عملی وانا صائم هذا الحديث العظيم الذي كان سببا في صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الشهر يجعلنا نحن ايضا ان نتأمل في احوالنا - 00:01:23

فإنتم تعلمون ان رجب من الاشهر الحرم والناس يهتمون به تعظيمها واعلاما بحرمتها وان رمضان شهر القرآن والناس يهتمون بشهر القرآن واما هذا الشهر الذى بين شهر الله رجب وبين شهر القرآن رمضان - 00:01:45

يغفل عنه الناس كما اخبر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم والسلف رحمة الله كانوا يسمون هذا الشهر بشهر القرآن يسمون هذا الشهر بشهر القراء شهور رمضان شهر القرآن للعموم - 00:02:12

واما شهر شعبان فشهر القراء والحديث الذي فيه ان رجب شهر الله وشعبان شهر القرآن حديث موضوع لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن الحديث السابق - 00:02:31

الذى فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من صوم شعبان يجعلنا نحن ايضا ان نتلامس فضائل هذا الشهر وقد قال ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كما في صحيح البخاري - 00:02:52

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كله وفي رواية مسلم كان يصوم شعبان كله الا يسيرا وهذه الكلية يسميها العلماء بالغالية وفي لفظ ائمة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:03

صائم شهراً قط يستكمله إلا شهر شعبان يعني يطلبوا كماله على وجه يعني الالكمال للشهر كله وكما تعلمون انه عليه الصلاة والسلام كان كثير الصوم لكن في شهر شعبان - 00:03:36

كان حاله يختلف حتى ان ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كانت تقول انه يكون علي الصوم من رمضان فلا استطيع ان اقضيه الا في شهر شعبان لكترا صوم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:59

فافضل الاعمال في هذا الشهر هو الصوم اقتداء برسول الله صلى الله عليه واله وسلم وتبنيه على ان هذا الشهر يغفل عنه الناس هذا فيه دلالة علـ اـ العادات فـ وقت الغفـلات لها درـ حـات عند رب الـ بـيات - 00:04:22

شهر يغفل فيه الناس او عنها الناس فالعبادات في الفلووات لها درجات العبادات في الخلوات لها درجات العبادات في الغفلات لها درجات وقد صل النبي عليه وآله وآله وسلم - 00:04:48

لليلتنا العشاء متأخرًا جدًا حتى يقول الرأوى، قد نام منا من نام وسمع لهم غطيط كما في رواية أنس، فلما قام وصلى، بهم العشاء

متأخرا قال لهمرأيتم هذه الساعة - 00:05:11

فانه لا يصلحها احد على وجه الارض الا انتم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم العبادة في وقت الخلوات لها ميزة ولهذا قال عن سبب تشریعه للصوم في شهر شعبان قال شهر يغفل عنه الناس - 00:05:32

في ينبغي على الانسان الا يغفل عن العبادة ويقول سوف تأتي ایام العبادات لا نقول الان نعبد الله عز وجل ونسأله ان يبلغنا رمضان كما بلغنا شعبان من العبادات العظيمة التي ينبغي ان يهتم بها الانسان في شهر شعبان - 00:05:54

كما كان عليه حال السلف قراءة القرآن ومراجعة المحفوظ حتى اذا جاء رمضان يكون طالب العلم قد راجع حفظه ويترفع للتلاوة المجردة التلاوة السردية التي كان عليها السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتبع التابعين - 00:06:21

الامر الثالث الاكثر من الاستغفار لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اشار في هذا الحديث ان شهر شعبان شهر ترفع فيه الاعمال وانتم تعلمون ان الاعمال ترفع على مراتب عدة - 00:06:46

هناك من الاعمال ما ترفع مباشرة بعد انقضائها مثل مجالس الذكر فان الملائكة السيارين الذين يحضرون مثل هذه المجالس مجالس الذكر اذا انقضى مجلس الذكر ارتفعوا ويقولون للرب تبارك وتعالى - 00:07:07

قد اتينا من عند اناس يذكرونك ويسألونك ويستعيذون بك الحديث ففيه اشارة الى ان من الاعمال ما ترفع مباشرة وهناك اعمال ترفع في الصباح والمساء فعمل الليل يرفع الى الله قبل النهار وعمل النهار يرفع الى الله قبل الليل - 00:07:30

وهناك اعمال في週間 ترفع مرتين يوم الاثنين والخميس كما جاء عن النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم اما العمل الذي يرفع في شهر شعبان فالصحيح من اقوال اهل العلم كما نبه عليه الحافظ ابن رجب - 00:07:58

هو عمل السنة اعمال الانسان التي عملها من سنة الى سنة ترفع في شهر شعبان كما ان في شهر رمضان تنزل او تنزلي اعمال العباد او تنزلي اعمال العباد في شهر شعبان - 00:08:17

ترفع اعمال العباد في شهر رمضان قضاء ما سيكون في العام المقبل في شهر شعبان قبول نسأل الله ان تكون منهم او رد لاعمال العباد خلال السنة فالنبي صلى الله عليه واله وسلم لما قال - 00:08:41

شهر يغفل الناس فيه وترفع الاعمال فيه فاحب ان يرفع عملي وانا صائم في ينبغي الانسان يكثر من الاستغفار لان الاستغفار هو بمثابة ختم الاعمال الصالحة بالقبولليس من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذا صلى - 00:08:59

استغفر ثلاثا الياس قد اخبرنا الله عز وجل قال اذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعل الحرام فالذكر والاستغفار بعد وعقب العبادات سنة نبوية عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:09:26

ذلك في هذا الشهر ينبغي علينا ايضا ان ننظر الى المحتاجين والمعوزين حتى اذا جاء شهر رمضان يكون عندهم الكفاية وعندهم ما يغنينهم عن سؤال الناس فان هذا من اعمال الخير - 00:09:48

ومن اعمال البركات والطاعات التي يتقرب بها العبد الى الله تبارك وتعالى من الامور العظيمة التي ينبغي علينا ان نهتم فيها ان ننظر الى قلوبنا فان في هذا الشهر الكريم - 00:10:06

اذا كما في حديث مسنن الامام احمد بسنن ابي داود ترفع فيه الاعمال اذا كان في هذا الشهر الاعمال ترفع الى الله عز وجل هنا ينبغي للانسان ان ينظر ان هناك عوامل تمنع قبول الاعمال - 00:10:25

تمنع قبول الاعمال واعظم مانع من قبول الاعمال الشرك اعاذني الله واياكم منه من اكبره واصغره والمانع الثاني وهذه خاصة بين المسلمين الشحناء والبغضاء فإنه قد صح الحديث عن رسول الله - 00:10:43

صلى الله عليه وسلم انه قال ترفع الاعمال الى الله كل اثنين وخميس ثم الله عز وجل يقبل اعمال العباد الا المتشاحن في ينبغي على الانسان ان يغسل قلبه بالاستغفار من جهة - 00:11:07

وبازلة الظغفاء والشحناء والبغضاء من القلب من جهة اخرى يكون قلبه سليم حتى على من اعتدى عليه لان الذي اعتدى عليك لا يخلو ان يكون اعتداوه اما لاجل دنيا - 00:11:25

فينبغي ان لا تجعل الدنيا سببا من اسباب موانع قبول العمل واصفح عنه لله تبارك وتعالى الله جل وعلا تأملوا معي هذه القصة الغريبة العجيبة مشطح كان قريبا لابي بكر الصديق وتكلم في عرض - 00:11:47

رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرض ابنته الصديقة ولما اقيم عليه الحج وكان الصديق ينفق عليه قال والله لا انفق عليه شيئا او لاقطعنها عنه النفقة فلما انزل الله تبارك وتعالى براءة ام المؤمنين - 00:12:13

واعيشه على مسطح رضي الله عنه الحج اقيم عليه الحد والحدود كفارات فهل الان من الناحية العقلية ان انسان ربما يقول هذا الرجل تكلم في عرضي في ابنتي ما ما يمكن يسامحه - 00:12:40

لكن رب العزة والجلال في ضمن او في نهاية ايات البراءة قال وليعفوا ولি�صفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم شيء عجيب والله يا اخوة من هنا يطيق هذا الامر اليوم - 00:12:59

انسان يتكلم في عرضك وتتفق عليه من جديد؟ فقال الصديق بل اني احب ان الله يغفو عنني ويصفح عنني فاعطى له الصدقة التي كان يعطيها ولم ينقص منها شيء هكذا ينبغي على الانسان ان ينظر الى قلبه - 00:13:17

لان الاعمال ترفع في هذا الشهر بنص حديثه الذي مر ذكره وجاء في حديث اخر مختلف في التصحيف والتضعيف. والصواب انه حديث صحيح وقد صححه العلامة ابن رجب رحمه الله - 00:13:34

والحافظ ابن حجر رحمه الله وصححه ابن الجوزي وصححه من المتأخرین العلامة الالباني ان الله تبارك وتعالى يطلع في ليلة النصف من شعبان على اهل الارض فيغفر لجميع من على وجه الارض - 00:13:51

الا لمشرك او مشاحن هذا دليل قبول الاعمال هذا دليل او نتيجة لقبول الاعمال لان العبد اذا قبل عمله لخلوصه من الشرك وخلوص قلبه من الشحنة والبغضاء فانه مغفور له - 00:14:10

لان الله لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا والمائع الاخر ان يكون القلب جهة المسلمين سليمة الا من اتى الله بقلب سليم في الدنيا نرى اثر ذلك. القلوب السليمة الله جل وعلا يقبل اعمالها - 00:14:28

فكيف يوم القيمة هذا الحديث ان الله يغفر لجميع اهل الارض بليلة النصف من شعبان الا لمشرك او مشاحن يجعل الانسان ينقى قلبه وايضا يجعل الانسان يتأمل - 00:14:48

ما اعظم رحمة الباري جل وعلا وكرمه اذ يغفر لعباده المغفرات قد تكون بسبب الطاعات والاعمال التي يعملها البريات وقد تكون ابتداء من الله عز وجل وهو اكرم الاكرمين. سبحانه وتعالى - 00:15:12

ونحن نرى ونشاهد في الواقع العملي ان بعض الناس من كرمهم وجودهم يسألون من يعطون من يسألون ويعطون من لا يسألون واهل القلوب السليمة يتتجاوزون عن من يسألون العفو ويتجاوزون عن من لا يسألون العفو - 00:15:31

فإذا كان العباد اذا كان العباد قد امتازوا بهذا الوصف وصار هذا الوصف لهم سجدة وخلقها كريما فينبغي ان ندرك ان الذي اوجد هذا الوصف في قلوب العباد هو اكرم سبحانه وتعالى. فهو يغفر - 00:15:53

ابتداء لكل اهل الارض بلا سبب منهم؟ لا قلنا قد يكون بلا سبب وقد يكون بسبب والله جل وعلا يغفر لمن يشاء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويفجر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:16:17

وجاء في الحديث انه يغفر لجميع اهل الارض الا لمشرك موافقة لنص الآية والا للمتشاحن موافقة لنص حديث اه ترفع الاعمال في كل اثنين وخميس فيقبل الله الاعمال الا اعمال المتشاحنين - 00:16:38

او كما قال صلى الله عليه وسلم فهذا الحديث العظيم يجعل الانسان ايضا يتهدأ لرمضان كيف يتهدأ لرمضان الياس الشارع الحكيم قد شرع عبادات اذا تأملتها تجد ان هذه العبادات المشرعة - 00:16:56

قبل اصول الاسلام واركان الاسلام ما هي الا ليقبل العبد على ربها في اصل ركن الاسلام واساسه وهو على تمام النقاوة وكمال الطهر تأمل في الصلاة اعظم ركن من اركان الاسلام - 00:17:19

بل تأمل في الشهادة من اراد ان يسلم يؤمر بالغسل وهذا دليل على انه يتظاهر من اراد ان يصلی يؤمر بالوضوء والغسل من الجنابة

حتى اذا جاء الى الركن العظيم الصلاة ما له ذنب - 00:17:38

ثم المسلم يتصدق اذا جاء وقت الزكاة واذا هو قد سبق الزكاة بالصدقات فتقبل الطاعات ركن من اركان الاسلام لانه قد سبق الركن بطاعات ومندوبات وهكذا صوم رمضان تأملوا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:17:57

يهيئ امته ويحثهم على الصوم بفعله وبقوله في شعبان حتى اذا جاء رمضان واذا هم قد دخلوا في الركن الثالث من اركان في الركن الرابع من اركان الاسلام على طهر ونقاوة. من جهة استعدادهم وسبق طاعاتهم بالنوافل والعبادات وقبول الاعمال عند رب البريات ومن - 00:18:17

من جهة ان الله لا يريد من عباده ان يدخلوا في رمضان وهم ليسوا على طهارة. فيغفر لكل من على وجه الارض الا لمشرك او مشاحن كرم من الله جل وعلا - 00:18:43

حتى الحج مسبوق بالعمره وان لم يكن مسبوقا بالعمره فانه مسبوق بالاحرام من الميقات وقد جاء في الحديث ان من احرم وليس ملابس الاحرام ينادي من عن يمينه ومن على شماله انه قد غفر لك - 00:18:58

حتى اذا جاء الى الحج يجد نفسه طاهرا نقيا فتحن ينبيغي علينا ايضا ان نتأمل ايها الاخوه كيف نستعد لرمضان ولطاعات رمضان ولعبادات رمضان ومن اجل هذه العبادات الصوم كما - 00:19:16

كان هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن من لم يبدأ الصوم من شهر شعبان قبل الخامس عشر فالصحيح من اقوال اهل العلم انه ليس له ان يبتدأ الصوم بعد الخامس عشر اذا انتصف شعبان - 00:19:35

ل الحديث وهو حديث حسن اذا انتصف شعبان فلا تصوموا. اي لمن لم يصم اي لمن لم يصم لا ينبغي له ان يصوم اذا انتصف شعبان ولم يكن قد صام الا اذا كان الانسان عليه قضاء - 00:19:53

ولم يمكنه او لم ينتبه او لم يتذكر الا بعد المنتصف فان الفرط يمكن قطاؤه ولو بعد المنتصف. اما النوافل فليس للانسان ان يتتنفل صوما بعد المنتصف شعبان على الصحيح من اقوال اهل العلم هذه كلمة احببت ان اذكر نفسي واياكم بها. والان ان شاء الله نبدأ المجال للاسئلة - 00:20:15

كما وعدناكم ليكون اللقاء مفتوحا. اسأل الله جل وعلا ان يبارك فيكم وان يجعلكم متابعين متحابين وان يبارك في ذرياتكم صلى الله على نبينا محمد الواحد يسأل اسئلة ولا كيف - 00:20:39

طريقتكم ولا نبدأ من اليمين نعم بارك الله فيك انا لي كلمة ما ادرى هي موجودة او لا بعنوان هذا مقامكم كلمة خاصة موجه للائمة والخطباء للمؤذنين ولكن انا اقول الائمة عليهم الان ان يراجعوا محفوظاتي. كذلك المؤذنون - 00:21:01

عليه ان يراجع محفوظاته ثم عليهم ان يتقدوا الله تبارك وتعالى وان يعلموا ان هذه امانة والا يتخذوا الامامة وظيفة وهذه الامانة العظيمة الملقة على ايديهم يسألون عنها يوم القيمة - 00:21:44

قد قال صلى الله عليه وسلم لكم راع وكل مسؤول عن رعيته الامام في مسجده هو قائم المقام النائب الامام العام في الحكم فينبغي عليه ان يتقي الله تبارك وتعالى - 00:22:01

وان يؤدي هذه المسؤلية بعض وهم قلة ان شاء الله بعض الائمة والمؤذنين يظنون ان الامامة او الاذان هو اداء الصلاة وهذا خلل في الامانة فان ميثاق المسجد ينص على ان هناك وظائف اخرى للامام - 00:22:19

غير الصلاة بالناس مثل توجيههم ارشادهم تذكيرهم وعظهم زيارتهم مشاركة من هو حول المسجد في الافراح وفي التراح ومعاونته مع البر والتقوى حثهم على الخير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتصححة - 00:22:42

ونحو ذلك كذلك ان يكون الامام مع المؤذن متابلان متحابين في الله تبارك وتعالى ومع اهل المسجد وهذه حقيقة يعني وظيفة شريفة الامانة قد قام بها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:23:05

ولهذا ائمنهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال عليه الصلاة والسلام المؤذنون مؤمنون والائمة ضامنون فالامام ضامن كما قال صلى الله عليه وسلم والمؤذن مؤمن وينبغي اداء هذه الامانة بغض النظر عن المراقبين - 00:23:24

هل هم موجودين او لا بغض النظر عن المراقبات الثقافية والمراقبات الادارية هل هي تقوم بمقامهم باعمالها او لا لكن كل واحد منا  
يسألنا الله عز وجل عن هذه الامانة - [00:23:44](#)

نسأل الله ان يبارك في الائمة وان يبارك في المؤذنين وان ينفع بهم الاسلام وال المسلمين تفضل ما دام الاقربون ليس عندهم اسئلة فلا  
بعدون اه ذكرنا شيء من هذا في الكلمة - [00:23:59](#)

الاول اه بتعويد النفس على الصوم مراجعة المحفوظات من القرآن تخصيص او ترتيب جدول خاص في رمضان يهبي نفسه من الان  
ويneathي اعماله الاخرى كما كان السلف يعلمون انهم حتى الميرة - [00:24:28](#)

لحاجات البيت الضرورية كانوا يشترونها في شعبان اذا جاء رمضان ما يحتاجون يذهبون الى الاسواق ها وحنا نقول اليوم مع الاسف  
شهر شهر رمضان شهر الاكل وهذا غلط كبير جدا - [00:24:49](#)

التجار اليوم يبحثون كيف يعني انا لو كان لي من الامر شيء لامرت التجار ان يغلوا الاسعار في رمضان حتى الناس لا يشتروا هذا ما  
يجوز يا اخوة شهر رمضان مو شهر الاكل ترى - [00:25:05](#)

هذه ثقافة خطأ موجودة اليوم في الناس ثقافة المسلمين والافلام الناس في غير رمضان يأكلون اكلة او اكلتين عندها رز ويدام  
خلاص لماذا اذا جاء رمضان يتبعون نسائمكم من الساعة الثانية عشر او العاشرة والله اني اعرف بعض النساء - [00:25:18](#)

من الساعة العاشرة صباحا وهي داخل المطبخ يؤذن المغرب وهي ما خرجت بالمطبخ ليش هي ما هي مأمورة بالعبادة  
يقول والله رجال يقول اطبخ وش اسوى؟ ما يجوز هذا ترى - [00:25:43](#)

هذا امر غريب جدا يا اخوان رمضان يجب ان يكون افطارنا خفيفا تمرات النبي صلى الله عليه وسلم يقول رطبات تمرات حسوات من  
ماء ما قال اذبحوا خرفان وتعالوا سووا ولایة - [00:25:58](#)

يقولون كرم هذا مو كرم هذا اشغال للناس عن الطاعة يجي المسجد الله اكبر يصلی التراويح يتري على الناس ولا تطول الامام يا  
شيخ انت مطوي طبعا في نظرك الان مطول - [00:26:16](#)

لانك ماكل ومترس وما تقدر تصلي الواجب علينا ان نهئ انفسنا هذه رمضان مدرسة والله لا تتكرر في الشهر في العام الا مرة وهل  
نحن نعود الى رمضان او تعود او يعود رمضان اليانا اولى ما ندري - [00:26:30](#)

فالواجب اغتنام الاوقات في شهر رمضان نرتب لنفسنا جدول من الان كيف نعمل بعد الفجر ماذا اعمل اذا عندي دوام طيب في الدوام  
ماذا اعمل طيب اذا جيت البيت متى اخذ القيلولة - [00:26:49](#)

هل اقيل في المسجد ولا في البيت؟ طيب اذا قلت في البيت اقيل في الديوانية ولا على السرير لابد ترتب نفسك من الناس من يعرف  
كيف يصلح نفسه من الناس من هامل نفسه - [00:27:06](#)

تمر عليه الشهور وال ايام ولم يربى نفسه اذا والله اني اعرف رجل من عوام الناس في مسجدي يعني منذ ان عرفته  
والى الان ما طوف ولا يوم واحد - [00:27:18](#)

الاشراق في المسجد حتى في الايام الشتاء اللي كان صلاة الفجر الواحد يخلص صلاة الفجر الساعة ستة وشوي ويطلع ما يمديه  
يروح الدوام فافتقدت كم يوم قلت له يا فلان وين؟ قال انا اصلی في الدوام - [00:27:37](#)

الفجر عشان ما افوت على نفسي الاشراق يا اخوان لا بد نرتب انفسنا ما يصلح هذا كذلك من السلف من كان في رمضان من كان في  
شعبان يتفقد جيرانه وينظر الى اخوانه - [00:27:55](#)

ويتفقد احوالهم ويعينهم على على مصالح دنياهم ودينهم فينبغي كذلك على الائمة ان يجتهدوا في تعليم الناس احكام رمضان في  
تعليم الناس ما يجب عليه ان يكون الناس في رمضان - [00:28:12](#)

نعم تفضل على كل حال بالنسبة للاماكنية هذى لو حذفت لكان افضل لكنها ليست الزامية هي من باب التنبيه انه اذا جاء الوقت هذا  
ينبغي عليك ان تكون مستعد ولا شرعا الالزام مع الداذن - [00:28:28](#)

الالزام مع الاذن لكن ما ادرى كيف دخلت هذه البدعة على امساكيات شهر رمضان ولو انها حذفت لكان افضل نعم اولا خاصة الائمة

كان الاخوة يأتون الى الصلاة وربما بعد يتم - 00:28:57

من يقوم لا يهتم بالافكار لا يهتم قوافل الى اخره نصيحة يعني للسائل اولا بالنسبة للاستقامة ليست الاستقامة معناها يعني كون الانسان اطلق لحيته وقصر ثوبه ان هذه هي الاستقامة - 00:29:29

هذا استقامة في الظهر والمطلوب الاساس والمقصد الاعظم استقامة القلب حقيقتها حقيقتها الذل والخضوع بين يدي الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا - 00:29:53

وابشروا بالجنة التي كنتم توعدوا هذه الاستقامة لها علامات لها علامات ما هي هذه العلامات اعظم علامات الاستقامة المحافظة على الصلاة لذلك في اشتقاء كبير بين استقاموا وبين اقاموا واقاموا الصلاة واقيموا الصلاة - 00:30:19

ومن اعظم اقامة الصلاة اللاتي ان بها مبكرا قد يكون الانسان منشغل يوم في الاسبوع او في بعض الصلوات في الاسبوع اما يصبح الدين الانسان التأخير عن الصلاة كان السلف رحمهم الله - 00:30:44

يقول اذا فات الانسان اذا فات الانسان تكبيرة الاحرام فكبر عليه اربعاء ما معنى كبر عليها اربعاء يعني لا ترجو منه خيرا يا اخوانى السلف كانوا يقولون اذا فات الانسان تكبيرة الاحرام لا ترجو منه خيرا - 00:31:04

كيف يأتي متأخرین اليوم هذه الظاهرة اصبحت ظاهرة حقيقة وليس هي يعني مثل ما نقول حالة شواد لا هي ظاهرة ان بعض من ظاهرهم الاستقامة لا يلتقطون الى تكبيرة الاحرام - 00:31:26

ولـا الى الصـف الاول ثم بـعـد ذـلـك سـوـاء كـانـوا ائـمـة مـسـاجـد او كـانـوا مـصـلين يـأـتـون اـخـر النـاس ويـخـرـجـون اـوـل النـاس هـذـا اـمـر غـرـيـب جداـ اـقـول لـكـم شـيـ رـاحـ تستـغـرـبـون اـحـد المـسـؤـلـيـن فـي الـوـزـارـة - 00:31:45

جاءـتـ الاـوـاقـافـ ماـ هوـ مـسـتـقـيمـ وـالـلـهـ اـقـتـرـاحـ عـجـيبـ وـغـرـيـبـ قـالـ اـنـ اـقـتـرـاحـ اـنـ الـائـمـةـ انـ الـائـمـةـ اـنـ الـائـمـةـ وـالـمـؤـذـنـيـنـ يـبـصـمـونـ لـلـدـخـولـ وـالـخـرـوجـ قـالـ لـهـ وـاـحـدـ مـنـ الـمـسـؤـلـيـنـ الـكـبـارـ لـيـشـ قـالـ لـيـ اـنـيـ اـشـوـفـهـ مـاـ يـجـوـنـ الـاـ عـلـىـ الـوقـتـ - 00:32:06

هـذـا مـاـ يـصـلـحـ قـدـ كـانـ النـبـيـ الـكـرـيمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ يـخـرـجـ اـلـىـ الـصـلـاـةـ عـنـ الـاقـامـةـ ذـلـكـ لـاـنـ غـرـفـتـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـطـلـةـ عـلـىـ الـمـسـجـدـ لـهـ غـرـفـةـ بـابـ خـاصـ عـلـىـ الـمـسـجـدـ عـلـىـ مـصـلـىـ الـذـيـ يـدـخـلـ مـنـهـ اـلـىـ مـكـانـ - 00:32:31

فـبـمـجـرـدـ مـاـ يـسـمـعـ تـكـبـيرـةـ الـاحـرامـ اوـ بـلـالـ يـذـهـبـ يـعـلـمـهـ لـذـلـكـ الـانـ تـنـظـرـ مـثـلـ مـاـ قـالـ الشـيـخـ الـانـ بـعـضـ الـائـمـةـ يـسـلـمـ يـجـدـ اـنـ اـوـلـ مـنـ يـقـومـ رـبـيـاـ الـاـمـامـ مـاـ اـنـصـرـفـ الـانـ مـعـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـهـيـ اـنـ يـنـصـرـفـ النـاسـ حـتـىـ يـنـصـرـفـ الـاـمـامـ - 00:32:50

وـالـاـنـصـرـافـ مـوـ مـعـنـاـهـ اـنـ يـعـنـيـ الـاـمـامـ قـالـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ كـمـاـ قـالـ بـعـضـ الـفـقـهـاءـ هـذـاـ قـوـلـ خـطـأـ الصـوـابـ هـوـ فـيـهـ ثـلـاثـةـ اـقـوـالـ فـيـ مـعـنـىـ الـاـنـصـرـافـ القـوـلـ الـاـوـلـ السـلـامـ هـوـ القـوـلـ الـضـعـيفـ - 00:33:15

الـقـوـلـ الثـانـيـ قـيـامـ الـاـمـامـ مـنـ الـمـسـجـدـ لـلـصـلـاـةـ اوـ لـلـخـرـوجـ وـالـثـالـثـ وهوـ الـاـصـوـبـ انـ شـاءـ اللـهـ التـفـاتـ الـاـمـامـ اـلـىـ الـمـأ~مـمـيـنـ الـانـ بـعـضـ الـائـمـةـ ماـ يـمـدـيـهـ يـلـتـفـتـ اـلـاـ وـجـدـ النـاسـ قـامـ طـيـبـ هـذـاـ الـانـ وـقـعـوـاـ فـيـ النـهـيـ فـيـ مـخـالـفـةـ اـمـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:33:31

ثـمـ الـاـذـكـارـ هـذـهـ طـيـبـ الـيـسـ كـلـ وـاـحـدـ مـنـ بـحـاجـةـ وـالـلـهـ يـاـ اـخـوـانـ لـوـ قـيـلـ لـنـاـ اـنـ هـنـاكـ رـجـلـ صـالـحـ مـسـتـجـابـ الدـعـوـةـ هـاـ اـنـ اـعـرـفـ شـبـابـ كـانـواـ يـمـشـونـ مـعـنـاـعـنـ بـعـضـ الـمـشـاـيخـ اـوـ شـيـءـ يـقـولـ لـلـشـيـخـ سـلـمـ عـلـيـهـ يـقـولـ لـهـ يـاـ شـيـخـ لـاـ تـنـسـاـنـ اـنـ دـعـائـكـ الـصـلـاـةـ - 00:33:57

طـيـبـ يـاـ اـخـيـ اللـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـبـرـنـاـ وـهـوـ الـصـادـقـ الـمـصـدـوـقـ اـنـ الـمـلـائـكـةـ تـصـلـيـ عـلـىـ اـحـدـكـ مـاـ دـامـ فـيـ مـصـلـاهـ شـتـدـورـ بـعـدـ رـجـلـ صـالـحـ اـيـشـ تـبـيـ بـعـدـ وـيـنـ تـلـقـيـ مـلـائـكـةـ يـاـ اـخـيـ مـلـائـكـةـ كـرـامـ - 00:34:16

مـاـ عـلـيـهـمـ ذـنـوبـ وـلـاـ اـثـمـ يـطـيـعـونـ اللـهـ. لـاـ يـعـصـونـ اللـهـ مـاـ مـرـواـ وـيـفـعـلـونـ مـاـ يـأـمـرـونـ يـدـعـوـ لـكـ مـاـ دـمـتـ اـنـتـ فـيـ مـصـلـاكـ يـقـولـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـهـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـهـ اللـهـمـ مـاـ لـمـ يـحـدـثـ - 00:34:33

وـمـاـ لـمـ يـحـدـثـ فـسـرـ بـتـفـسـيـرـيـنـ كـلـاـهـمـاـ صـحـيـحـ مـاـ لـمـ يـحـدـثـ يـعـنـيـ يـتـكـلـمـ فـيـ اـمـرـ الدـنـيـاـ يـعـنـيـ يـحـدـثـ شـيـءـ خـارـجـ عـنـ تـعـلـقـاتـ اـذـكـارـ وـالـعـبـادـاتـ اوـ مـاـ لـمـ يـحـدـثـ يـعـنـيـ يـنـتـقـضـ وـضـوءـ - 00:34:46

الـمـلـائـكـةـ تـدـعـوـ لـاـحـدـ لـمـاـذـاـ نـسـتـعـجلـ ثـمـ اـقـولـ لـكـ شـيـءـ تـأـمـلـوـاـ فـيـ حـالـ هـؤـلـاءـ الـذـينـ يـتـعـجـلـوـنـ هـذـهـ الـعـجـالـةـ نـتـأـمـلـ فـيـ حـالـ هـؤـلـاءـ مـاـ الـذـيـ اـدـرـكـوـهـ وـفـاةـ الـذـينـ جـلـسـوـاـ وـلـمـ يـقـومـوـاـ - 00:35:02

والله لم يدركوا شيئاً فات الذين جلسوا بل فاتهم اشياء ادركه الذين جلسوا وما دمنا نتكلم عن هذه القضية هناك ظاهرة اخرى وهي ايضاً في نظر القاصر قبيحة لا تليق سواء لا بالائمة ولا بالمؤمنين - 00:35:23

بعض الناس مجرد ما ان يسلم اذا هو يحس بأنه اسير ويلتفت الى هاتفه. ينظر رسائل الواتساب والتليفونات انا كنت الى برهة من الزمن احسنظن بالناس واقول ان هذا الرجل ما فتح الهاتف الا يريد ان ينظر الى اذكار ما بعد الصلاة. احسن الى الناس - 00:35:45

لكن يوماً صار معى امام ثانى في المسجد فاحياناً هو يصلى واحياناً اصلى كم مرة كم مرة ننتهي من الصلاة اذا على يميني او على يسارى رجل اول ما يسلم يمسك التليفون ويطالع الرسائل يا الله - 00:36:12

ما هذا الذي اصبحنا عليه الى هذا الحد اصبحنا اسرى للهاتف بعض الناس كان الهاتف مثل الغل في يده ما يقدر يتحرك الا معه يا أخي اتق الله في نفسك - 00:36:30

اجعل هذا الهاتف اسيراً عندك مو انت اسير عنده لازم تعرف كيف تتصرف معه لذلك ايها الاخوة ينبغي علينا ان نترك هذه الظاهرة السيئة وان يذكر بعضاً يذكر اصحابنا على حال عجيب يا اخوة - 00:36:44

انا ساقول لكم تدرج عجيب حصل قبل الغزو قبل الغزو كان المشايخ مثل الشيخ عبد الرحمن عبد الصمد ابو يوسف فلاح المشايخ الذين كانوا يدرسونا كانوا يذكروننا بقيام الليل مو بصلوة الفجر بقيام الليل - 00:37:03

وكانوا يذكروننا بفضل الاشراق وبفضل الجلوس بعد العصر في المسجد وبين المغرب والعشاء في المسجد بعد الغزو تغير الحال اصبح المشايخ وطلاب العلم ائمة المسائل يذكرون الناس بصلوة الفجر يذكرون المستقيمين انا ما اتكلم عن عوام الناس - 00:37:30  
يذكرون الناس بصلوة الفجر بدال ما كنا نحثهم على اشراق لأن نحثهم على الاذكار صرنا يعني هذا الدليل على ان هناك يعني شيء من تقليل لا اكون مخطيء اذا قلت ان الايمان قل - 00:37:53

لان الاقلal من الطاعات لا سيما الاذكار هي من اعظم حصون وموانع من المowanع والخصوص التي تتحرص بها عن الشيطان ولذلك ينبغي علينا ان نحافظ على هذه الاذكار - 00:38:12

النبي صلى الله عليه وسلم قال سبق المفردون قالوا يا رسول الله هم المفردون؟ قال الذاكرون الله كثيراً والذاكر نعم احنا بالنسبة ظاهرة منتشرة برضه جدية رمضان يا شيخنا يكون - 00:38:35

كان عنده قوة في الطاعة ما يعدي الا اسبوع لا قرآن ولا شيء. هذه يعني ظاهرة منتشرة يعني فلو كلمة يعني بحيث الانسان يعني يستقيم في الطاعة من اول الشهر الى اخره يعني - 00:38:50

نعم هي ايضاً موجودة في بعض الناس انا نجد المساجد ما شاء الله لا سيما في صلاة التراويح وصلوة الفجر نجد الناس ما شاء الله في اول الاسبوع والعشرة ايام ثم بعد ذلك - 00:39:07

هذه سنة الله في الكون يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة والثبات ايها الاخوة عزيز ويجب علينا ان نحس بالانكسار بين يدي الله تبارك وتعالى - 00:39:22

وان نعلق قلوبنا بالله وان لا نتكل على حولنا وقوتنا وعلينا بالدعاء ان الله يعينا على ذكره وشكره وحسن عبادته لكن من اسباب تخلی بعض الناس اسباب تخلی بعض الناس - 00:39:35

عن الصبر انهم لا ينظرون الى المآلات الحسنة لهذه العبادات والطاعات ايضاً يكون عندهم اندفاع شديد اندفاع شديد في اول رمضان غير مدروس غير مخطط غير مجدول بعد ذلك ينتكس - 00:39:55

لكن لو ان الانسان رتب امور نفسه وعرف متى يقرأ ورده متى يراجع حفظه متى يذكر الله كيف يعمل؟ كيف ينام؟ كيف يقعد باذن الله عز وجل يبقى ثابتنا الامر الثاني الثالث - 00:40:19

وهو ايضاً مهم ان الانسان في اول رمضان والآن اذا لم يجد حلاوة الشيء ما وجد حلاوة الذكر ما وجدت حلاوة قراءة القرآن من المصحف بعض الناس يقول انا ما اجد حلاوة قراءة القرآن والمصحف انا بس ابي اسمع - 00:40:40

ترى هذا محروم ماذا يفعل يا اخوان اي عبادة ما وجدت حلاوتها ماذا تفعل تتركها غلط عندك الان امران احدهما ارغام النفس على ما يكره حتى تصبح مطوعا الامر الثاني الدعاء يا رب اشرح صدري لهذا الامر - [00:40:59](#)

يا رب اجعلني احس بحلاوة الايمان في هذه العبادة في هذه الطاعة الانسان الذي يكون هذا حاله باذن الله عز وجل يستقيم ويثبت ان شاء الله. نعم العلم الشرعي كيف يكون الانسان محبا للعلم الشرعي - [00:41:19](#)

هذا السؤال والله ايها الاخوة مهم اذا الظاهر جاء وقت الاذان ها؟ ايه طيب نقف اقول نقف بس نجاوب على السؤال هذا طيب كيف يكون الانسان محب لطلب العلم الشرعي؟ اولا - [00:41:44](#)

ان يدرك فضل العلم لذلك كان السلف رحمهم الله اذا جاء الناس يطلبون العلم عندهم اولا يأمرنهم بان يقرأوا في فضائل العلم واداب العلم متى ما الانسان اصبح عالما بفضل العلم - [00:42:01](#)

عارفا باداب العلم فانه لا يمكن ان يبغى عن العلم بديلا الله جل وعلا ما قال لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا احد من الانبياء ان يطلب الزiyادة من شيء الا ziyadah من العلم. قال وقل رب زدني علما - [00:42:21](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول فضل العلماء على سائر الكواكب وفضل العالم عن العابد كفضله على ادناكم تأملوا هذا الحديث العظيم ولذلك ايها الاخوة - [00:42:43](#)

النظر الى فضل العلم يجعل الانسان يحب العلم. الامر الثالث بعد معرفة فضله وادبه ان يتدرج في طلب العلم. اذا تدرج في طلب العلم يحب العلم ويحس انه يرتقي الامر الرابع - [00:43:03](#)

ان يأتي الى شيخ مؤدب وان لا يكون شيخه عالما فقط بل يكون عالم ومؤدب موجه له يخبره كيف يبدأ بصغر العلم قبل كباره ينبهه اذا غفل يذكره اذا نسي - [00:43:24](#)

يعينه اذا تعذر والله تعالى اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين بارك الله فيك اه قول يطلب العلم؟ الحمد لله نعم النصيحة في هذه الحالة من تطلب عنده العلم وهو يذهب معك ينصح اباك - [00:43:40](#)

كان الامام ابو يوسف القاضي جاء مرة وجلس مجلس الامام ابي حنيفة فرأه الامام ابو حنيفة زهينا فقال ايبني ماذا تعمل؟ قال اباك والدي يأمرني اعمل كذا وكذا - [00:44:26](#)

فقال اني ساتي اباك واطلب منه ان يدعك للعلم. فجاء الى ابيه قال لما تمنع ابنك يحضر مجلس العلم قال اني رجل فقير وانه يتكسب لي كذا وكذا فقال له الامام كم يتكسب؟ قال في اليوم درهمين. قال انا اعطيك خمسة دراهم - [00:44:42](#)

ففرغه لطلب العلم هذه احسن طريقة ان من تطلب عنده العلم يذهب معك الى ابيك وينصح منه يمكن ان اباك يراك اه في نظره يمكن متخيلا انك تروح عند ناس دواعش مثلًا - [00:45:00](#)

صح ولا؟ ما تدری ما تدری لكن لو راح له الشيخ وكلمه وشافه ممكن يجد امر طيب لا سيما اذا ان الشيخ يعرفك وانك انت مجتهد طالب علم بكرة يقول والله هذا الرجل مشان يطلع عالم - [00:45:15](#)

هو يفرح بهذا ان شاء الله ايه والله هذا مشروع طيب الاخوان الان لهم جهد ان شاء الله في افطار الصائمين في مساجد صباح الاحمد وانا اوجهكم جميعا الى امرين الاول ان تتعاونوا على البر والتقوى - [00:45:30](#)

بان يكون هذا المشروع ليس فقط مشروع للسد او لسد خلة المحتاجين بل مشروع لدعوتهم ايضا هذا امر مهم جدا فانتم ان شاء الله تجتهدون في دعوتهم مع افطارهم - [00:46:01](#)

الامر الثاني ان نتعاون ببذل ما نقدر وادا لم يكن احد يقدر على بذل المال فلا اقل من ان يبذل وقتا وان يبذل جهده بنفسه وماله في عمل هذه الاعمال التطوعية - [00:46:21](#)

وباذن الله عز وجل ستتجدون محسن ذلك على انفسكم وعلى اولادكم وذرياتكم والله الاخوة ان الصلاح نعمة لها اثر عظيم الصلاح له اثر عظيم في صلاح الأولى وكان ابوهما صالحا - [00:46:36](#)

اسأل الله ان يبارك فيكم - [00:46:54](#)